Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن منهله الصافي ارتوت . وهي تستجمع قواها لترفض الطغيان والبغي ، وترجم الاستعباد .

وفي هذه المدرسة القرآنية المنتشرة في كل القرى والنجوع والدروب والزنقات ، تلقت الأمة الشحنة الثورية لمعارك التحرير ، بكلمات الله يتلوها أبناؤها الأميون — أو تُتلَى عليهم — مصبحين ومُمسين ، قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ، تزكيهم وتعلمهم الكتاب والحكمة ، وترسخ في ضمائرهم فريضة الجهاد للتحرر من أغلال العبودية المهينة ، لغير خالقهم..

• • •

كيف يمكن أن نفهم تاريخنا أو نفسره ، بمعزل عن هذا القرآن بسلطانه الفذ على ضمير الجماهير ووعيهم ، وهم يتمردون على أغلال الاستعباد ، ويرجمون صروح الظلم والطغيان ؟

ذلك ما لم يخطئه أعداء الأمة ، من كل جنس وملة ، وفي كل عصر وجيل ...

• • •